الجـمهوريَّـــة الجـــزائـريَّة الـــدّيمقراطيَّة الشّـــعْبيَّة

مؤسسة القيم الحضاريَّة

إختبـــــار الفصل الثَّاني في مادّة اللُّغة العربية

المستوى :الأولى جذع مشترك علوم و تكنولوجيا

المُـــدّة : ســـاعتيْن . السَّنة الدِّراسيَّة : 2025/2024

•السَّنـــد :

" اَلْحَمْـد لله ، أَحْمَدُهُ و أستَعينُهُ ، وَ أُؤْمِنُ بـه وَ أَتوكَّلُ عَلَيْه ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَـــرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ ، أَرْسَلَهُ بالحَقّ بَشيراً و نذيراً ، فبلَّغَ رسالة ربّـه ، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ ، وَ جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حتَّى أَتَاهُ الْيقيْن .

بـأبِي أَنْتَ وَ أُمّي ! طِبْتَ مَيّتاً ! وَانْقَطَعَ لِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ لموْت أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبياء من النُّبُوَّة فَعَظُمْتَ عَنِ الصِّفَةْ، وَجَلَلْتَ عنِ البُكاء، وَ خَصَّصْتَ حتَّى صِرْتَ مِسْلاَةً ، وعَمِمْتَ حتَّى صِرْنَا فِيكَ سَـــوَاءً، وَلَوْلَا أَنَّ مَوْتَكَ كَـانَ اخْتياراً مِنْكَ ، لَجُدْنَـا لِمَوْتِكَ بالنُّفُوسِ ، ولَوْلَا أَنَّكَ نَهيتَ عَنِ الْبُكاء لَانْفَدْنَا عَلَيْكَ مَاء الشُّـؤون، اللَّـــهُمَّ فَأَبْـلِغْهُ عَنَّـــا السَّلاَمَ ، أُذْكُـرْنَا مُحَمَّداً عِنْدَ ربِّك، وَلْنَكُنْ مِنْ بَالِكَ،اللَّـــهُمَّ أَبْلِغْ نَبيَّك عَنَّا ، واحْفَظهُ عنَّا .

أَيُّهَـا النَّاسُ ، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّداً ،(فإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ)، و منْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ فِي أَمْره ، فَلَا تَدْعُوه جَزَعاً ، وخَلَّفَ فِيكُمْ كِتابه ، و سُنَّة نبيّه ، فَمَنْ أَخَذَ به فقدعرَفَ ، وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَنْكَرَ ، قال تعالى :" يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ " ولاَ يُشغِلَنَّكُمْ الشَّيْطانُ بِموتِ نَبِيّكُمْ ، وَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ عَنْ دِينكُمْ ، فَعَاجلوه بالذي تُعْجِزُوهُ ...

أَيُّهـَا النَّاس ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ أَقْوَاماً قَدْ اِرْتَدُّوا عَنْ ديـن اللَّهِ ، وَزَعَمواُ أَنْ لَا زَكاة عَلَيْهِمْ ، و إِنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ الْمَال ، وَاللَّه لَوْ مَنَعوني عقالاً كَانُوا يُؤَدُّنهُ إِلَى رَسُول اللَّه- صلَّى الله عَلَيْه و سَلَّمْ – لَقاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ ،و الله لَأُقاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بيْنَ الصَّلاة و الزَّكَاة ، فَإِنَّهُمَا فريضة الله ، وَمَا كَانَ الْإِسْلَامُ إِلَّا نِظَاماً شَاملاً لا يُفرِّقُ بيْنَ فَرَائِضه .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُون ، و اللَّه لو لَمْ يَبْقَ في القُرى غَيْري ، لَجاهَدْتُهمْ بنَفْسي ، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .

أَلاَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ بِالْجِهَادِ ، وَ جَعَلَ الْجِهَادَ ذَرْوَة سنَام الْإِسْلام ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّه ثَوْبَ الذُّلّ ، وَسَلَّطَ عَلَيْه الْبَلَاء ، وَ ضُرِبَتْ عَلَيْـــهِ الْمَذَّلة أَيْنَمَا كَان ، فَجَهِّزُوا جُيُشَكُمْ لِنُصْرةِ دين اللَّه، فَمَنْ قَاتَلَنَا قَاتَلْنَاهُ ، وَ مَنْ سَالَمَنا سَالَمْنَاهُ ، واللَّهُ نَاصرُنَا وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ، إِعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّه بِمَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَتَفَكَّروا فيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَيْنَ كَانُوا أَمس ، أيْن الجَبَّارُون و أَيْنَ الذين كَانَ لَهُمْ ذِكْرُ الْقتال و الْغَلبة في مواطن الحروب ؟ وَقَدْ تَضَعْضَعَ بهم الدَّهر و صَارُوا رَميماً .

أَيُهَا النَّاسُ إِنّـي وُلّيْتُ عليْكُمْ وَلَستُ بِخيْركُمْ ، فَإِنْ رأيْتُمُوني عَلى حَقّ فَأعينُوني ، و إِنْ رأيْتُمُوني على بَاطـــل فَسَدّدُونـــي " .

خطْـــبة أَبو بَكْـــر الّصدّيق ، يوم تولّيه الخلافة بعد موت الرَّسول للرَّدّ على المُرتَدّين و إرجاعهم للطريق الصّحيح

من كتاب :" فن الخطابة و تَطَوّره عند الْعَرب " ، بقلم إيليا حاوي ، دار الثَّقافة ، لبنان

***الأسئـــــلة :**

- الـــــبِنَـــاء الْفكـــريّ : (7،5ن)

1- بـــِماذا اسْتَهَـــل أبي بكر الصّدّيق خطبتُه ؟ و بماذا اختصَّت مقدمة الخطبة . (1ن)
2- مـــاهي القيمة الإجتماعيَّة التي ركّز عليها أبا بكر ، وكيف انعكستْ على شخصيَّته ؟(2ن)
3- إلى أيّ فنّ ينتمي السَّـــند ؟ عـرّفْــهُ ، واذْكُرْ خَصَائصه . (1،5ن)
4- أين يتجلَّى الرّثاء من خلال هذا السَّنَـــد ؟. استخرج العبارات الدَّالَة عليه . (1ن)
5- على حسن فهمك للنَّص ، ماهي التَّحدّيات التي واجهتْ الخليفة بعد وفاة النَّبيّ ؟. (1ن)
6- ما النَّمَط الغـــالب عَلَى السَّـــند ، مثّلْ لهُ بمُؤشّـــريْن . (1ن)

- البـــــناء اللُّغَـــــويّ : (6،5ن)

1- أعــرب ما تحته خطّ في السّند إعراب مفردات ، و ما بين قوسيْن إعراب جملة (1،5ن)
2- في قول الخليفة :" و الله لَأُقاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بيْنَ الصَّلاة و الزّكَاة ، ما نوع هذا الأسلوب ؟ (1ن)
3- حدّد نـــوع الصُّورة البيـــانيَّة في قوله : "أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلّ " (1ن)
4- ماهي التقنيَّة التي استعملها الخطيب من أجل التأثير على المُستمعين . (1ن)
5- ما دلالة تكـــرار القسم " والله " في السَّنَـــد . (1ن)
6- ماهو المحسّن البـديعي الأكثر توظيفاً في السَّنَـد ، أُذكر مثالاً عنْه ، وبين أَثَره في المعنى (1ن)

***<u>الوضـــــعية الإدمـــاجية</u> : (6ن)**

<u>السَّيـــاق</u> : مَـــع نُزول القرآن الكريم في الجزيرة الْعربيَّة ، أَحْدَثَ تَحَوُّلاً عميقاً في الفكر و اللُّغـــة ، و أصبح المنهل الذي يستقي منه الشُّعراء و الأدبـــاء ممَّ ساعدهم في تطوير بلاغتهم و عنايتهم بالأساليب البلاغيَّة .

<u>السَّنَـــد</u> : يقُـــول محمد صادق الرَّافعيّ :

"إنَّ العَرب لمَّا تلقَّوْا القرآنَ وجَدوُا فيه سُلْطاناً بيانيَّاً يأخُذُ بأسماعهم و قلوبهم،و يهزُّ بأنفسهم هزًّا لم تعهده من قبل في كلام البشر، فمالت ألْسنتهم إلى أساليبه، و تسرَّبتْ معانيه في أفكارهم ، إذْ تهذّبَتْ الألفاظ ، و سمَتْ المعاني ، و صارَ البيان العربي في مستوى لم يعرفه العرب في جاهليَّتهم " .
من كتابه " إعجاز القرآن و البلاغة النَّبويَّة " ، المكتبة العصرية ، بيروت ص 25

<u>التعليمة</u> : على ضوء ما جاء سالفا ، و ممَّا درسْتَ ، أكتـــب نصّـــاً تُبيّـــن فيه تأثيـــر الإسْلام على العرب في عصر صدر الإسْلام فكريّاً و لُغَويًّا .

- بالتَّـــوفيـــق -

مدرسة القيم الحضارية